

مجلة

البيشير

محرم 1442 هـ

العدد 273 (السنة الثانية و العشرون)

سبتمبر 2020 م



عددٌ خاص بمناسبة رأس السنة الهجرية 1442هـ



عام هجري جديد وكل عام وأنتم بخير

مجلة ثقافية اجتماعية

للرأى والرأى الآخر تصدر عن

مكتبة البشير

جمعية اولى العزم الدينية

تصدر أول كل شهر

رئيس التحرير/ سعيد ابوالعزائم

مستشارو التحرير

المستشار/ ناصر الزيات

الدكتور/ حسن خليل

الدكتورة/ عواطف ابوشادي

Internet site

:www.saidabulazayem.net

كلمة العدد:

الحُب دواءٌ لكلِ داء

قضية للمناقشة :

الاسلامُ السياسي

و اسرائيل

وثالثهم الشيطان!!!

وجهة نظر :

فقه تكوين الأفكار

مجلة البشير

سبتمبر 2020 م العدد 273 (السنة الثانية والعشرون) محرم 1442 هـ

كلمة العدد: الحُب دواءً لكلِّ داء

ما أحوجنا هذه الأيام التي أحكمت فيها مشاكل الحياة اليومية قبضتها علينا كي نبحت عن مخرج يجعل من الحياة حلماً جميلاً بدلاً من أن تكون كابوساً مزعجاً، وهذا الحل لا يكون إلا من خلال العنوان المقصود وهو (الحب دواء لكلِّ داء). والحُب هو تلك العاطفة الجياشة التي تربط بين الناس جميعاً كباراً وصغاراً رجالاً ونساءً جماعات وأفراداً، وأول أركان الحب هو التسامح...

فبالتسامح نزيل أسباب الفرقة والتشاحن بيننا جميعاً، وبالتسامح يكون الإحسان إلى من أساء إلينا وهكذا تصبح الحياة ساحة للتقارب وليست ساحة للانتقام والغف عملاً بالمقولة الشهيرة (أحسنوا إلى من أساء اليكم)، ثم بعد ذلك يجيء الرضا...

الرضا عن النفس والرضا عن الغير واعظم صورة للرضا هي في الحديث الشريف (أحب لأخيك ما تحب لنفسك) أي أننا نتمنى للآخرين الخير الذي نتمناه لنا فلا حسد ولا حقد ولكن حباً بحب وهنا نصل إلى القناعة...

والقناعة هنا تتجلى في قبول الإنسان لما كتبه الله له وعدم سخطه ورفضه لهذا النصيب وليس معنى ذلك أن يقف الإنسان عاجزاً لا يتحرك للأحسن ولكن معنى القناعة أن يحاول الإنسان قدر استطاعته فإن لم يستطع الوصول لما يريد فعليه القناعة وقبول الممكن والمتاح وهنا يكون الحب هو الرابط بين الجميع،

وهكذا تتشكل أركان الحب من تسامح ورضا وقناعة. والحُب بمعناه الذي أشرنا إليه يصل بنا إلى الحب الكبير الذي من أجله كانت الحياة وكان الكون وهو حب الله والحُب في الله هو جماع كل أشكال الحب للإنسان،

فالإِنسان إذا ما أحب أخيه الإنسان وصدق في حبه يصل إلى مرحلة الكمال في الحب فيحب الله وينال حب الله.

اقرأ في هذا العدد:

* كلمة العدد: الحُب دواءً لكلِّ داء

بـقلم/رئيس التحرير

*قضية للمناقشة: الاسلام السياسي و اسرائيل وثالثهم

الشيطان! بقلم/ د. احمد حشمت

* صورة الغلاف: كل عام وأنتم بخير عام هجري جديد

اعداد/ ابن البلد

*ركن الرياضة: الزمالك يهزم الاهلي في القمة

اعداد/كابتن كيمو

* مصر التي لا يعرفها: تعرف على تاريخ محطة مصر

وسبب تسميتها سلسلة اعداد د./كريم ابوالعزائم

* ركن الأدب: قصيدة "ليلة الهجرة"

اعداد/ابن البشير

* دراسات وأبحاث: البعد الروحي والوجداني في ديوان

(بيني وبينها) دراسة وتحليل د/ إيمان جلال

ص7

* لك يا سيدتي: اعداد/بنت النيل

جمال المرأة المصرية القديمة اختيار/اماني سليم

ص13

*كوني ملكة بقلم/امان ابوالليل

*ركن الادب: قصيدة ليلة الهجرة اعداد/ ابن البشير

ص13

*اخترت لك: الساعة البيولوجية اختيار/عماد تيسير

ص13

*وجهة نظر: فقه تكوين الأفكار بقلم/د.حسن علي دبابص

ص14

*لحظة من فضلك: قال الدكتور فاروق البارز

اختيار/ د. احمد الحفناوي

ص14

* صفحة من غير عنوان: اعداد / ابو عيون جريئة

أصل مصطلح طلع ميتين ابونا اختيار/يهاب اصادق

ص15

*المشلتت تقاليع فرعونية مصرية سمير محمود

ص15

*في صالون البشير: التفكير فرية اسلامية

اعداد /د.حسن خليل

* ندوة الجمعة: ندوة الجمعة 13 اغسطس 2020

اعداد /مستشار ناصر الزيات

ص16

AL BASHIR MAGAZIN*

ص17

قضية للمناقشة: الاسلام السياسي و اسرائيل وثالثهم الشيطان!!!

كلما قام الشعب الفلسطيني البطل بمقاومة عدوان اسرائيل الغاشم حتى يقوم الاسلام السياسي بدوره الذي صنعه الاستعمار فيستخدم "ورقة المقاومة الاسلامية المسلحة" وتهل وتطبل الانظمة المستبدة بشعارات الثأر والطنطة وبكلمات سنقاتل العدو وسنلقي به في البحر حتى تقوم الحروب التي لا يستفيد منها سوى اسرائيل والانظمة الفاسدة والاسلام من الجميع براء! إن القارىء لتاريخ الاسلام السياسي منذ نشأته على يد الخوارج وذلك في احداث الفتنة الكبرى بين على ومعاوية و الاخذ بالثأر من قتلة عثمان وحتى يومنا الحاضر ليرى أن استخدام الاسلام واللعب به كورقة في السياسة هي مفسدة للاسلام وللسياسة ومنذ انشاء اسرائيل على يد الاستعمار 1848 وتدخل الجماعات الاسلامية (وهي اسلامية اسما وليس حقيقة) في الموضوع بدعم من الاستعمار القديم (انجلترا وفرنسا) والاستعمار الحديث (امريكا وروسيا وتابعيهم) يرى ان اللاعب الاساسي والداعم لهذه الجماعات هو اسرائيل .

في عام 1948 حشد العرب اسلحتهم فتأسست اسرائيل وانقسم العرب وناموا طويلا و اعترفت تركيا وايران باسرائيل !!
في عام 1956 قام العدوان الثلاثي وقامت امريكا بدورها كي تزيح انجلترا وتكون هي بطلة العالم الجديد ونام العرب فرحين!
في عام 1967 حشد العرب بقيادة عبد الناصر العرب ضد اسرائيل لالقائها في البحر فتم القاء العرب في مزيلة التاريخ!!
في عام 1971 أزاح السادات بالناصرين وأتى بالاخوان المسلمين فانقسم المصريون بين عربيين واسلاميين ومازالوا كذلك
في عام 1973 وبعد اول انتصار للعرب على اسرائيل واعلان السادات ان حرب 73 آخر الحروب انقسم العرب وهم يتقاتلون
في عام 1979 قامت الثورة الاسلامية في ايران بتأييد من الشرق والغرب فبدأ عهد الحروب الطائفية بين السنة والشيعة!!
في عام 1980 وبعد غزو روسيا لأفغانستان انشئت امريكا القاعدة تحت مظلة الجهاد ومازلت دماء المسلمين مراقبة
في عام 1987 تم اعلان تأسيس حركة حماس بتأييد من اسرائيل فانقسم الفلسطينيون وهم يتقاتلون ضد بعضهم البعض!
في عام 1990 ايدت امريكا غزو صدام للعراق ثم انقلبت عليه وتمت مسرحية تحرير الكويت واصبح العرب شرزم يتقاتلون!
في عام 2001 تم عمل مسرحية تدمير برجى التجارة بواسطة الطائرات وبدات حرب افغانستان ودخل الاسلام النفق المظلم!
في عام 2003 بدأت عملية غزو العراق وتفتيته وكان النصيب الاكبر في كعكة غزو العراق لاسرائيل وتركيا وايران.
في عام 2011 بدا ما يسمى بالربيع العربي واستلام الاسلاميين للحكم وتم تفكيك الدول العربية الا مصر فقدر الله بقائها....
إن التاريخ خير شاهد على أن الاسلام السياسي تم صناعته على يد انجلترا في بداية القرن العشرين وتم حمايته بواسطة امريكا في منتصف القرن العشرين وان المستفيد الوحيد منه هو اسرائيل في بداية القرن الواحد والعشرين ولا حول ولا قوة الا بالله ... يا ايها العرب أفلا تعقلون ...

بقلم/د.احمد حشمت

مجلة البشير

محرم 1442 هـ

العدد 273 (السنة الثانية و العشرون)

سبتمبر 2020 م

ركن الرياضة الزمالك يهزم الاهلي في القمة



نجح رهان الفرنسي كارتيرون على ناشئه الصاعد اسامه فيصل، الذي نجح في هز شبك المارد الأحمر بعد نزوله بديلاً، ليضيف ثالث أهداف مباراة الزمالك ضد الاهلي، اعتمدت خطة كارتيرون، مدرب القلعة البيضاء، على استغلال المساحات الشاسعة خلف جناحي المارد الأحمر، التي أسفرت عن أول هزيمة يتلقاها مُتصدر مسابقة الدوري، بثلاثة أهداف دفعة واحدة، وهو الذي لم تهتز شباكه سوى خمس مرات فقط، خلال عشرين أسبوعاً من انطلاق مسيرة الدوري. وتلاعب المارد الأبيض بغريمه التقليدي، في القمة، ونجح كارتيرون، في تأكيد تفوقه على نظيره فايلر، مُحققاً انتصاره الثاني على التوالي، بعد فوزه الأول في السوبر المحلي، الذي استضافه ملعب استاد محمد بن زايد الإماراتي، مطلع العام الجاري. وعجز النادي الاهلي في العودة لأجواء المباراة، نتيجة الأخطاء الكارثية، التي ارتكبها فايلر، على مدار شوطي القمة 120، والتي تسببت في أول هزائم المارد الأحمر المحلية، بعد 335 يوماً من مسيرة انتصاراته المحلية، بمسابقة الدوري الممتاز. ودفع النادي الاهلي فاتورة أخطاء فايلر، الذي تخلى عن الحذر والتأمين الدفاعي المطلوب، في قمة الكلاسيكو المصري. وافتقد محمد هاني الدعم المطلوب في الجبهة اليمنى، ما أتاح الفرصة لنادي الزمالك لفرض وصايته ونفوذه، عن طريق الثنائي أشرف بن شرقي ومحمد عبد الشافي، اللذين شكلا ضغطاً هجومياً متواصلًا ومكثفًا، على رباي الخلفي للمارد الأحمر، ونقطة ضعفه المتمثلة في ياسر إبراهيم، الذي كلف الفريق هدفين مُتتاليين، نتيجة هفواته الدفاعية "القاتلة"،

اعداد/كابتن/كيمو

صورة الغلاف: عام هجري جديد وكل عام وأنتم بخير



كانت هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة بلد الله الحرام ومهبط الوحي الى يثرب (المدينة المنورة) هي البداية الحقيقية للدعوة الاسلامية وانتشار نور الاسلام بل كانت هي الحدث الأهم في تاريخ الدعوة الإسلامية، والدليل على ذلك أن خليفة المسلمين امير المؤمنين "عمر بن الخطاب" عندما أراد المسلمون أن يؤرخ لأحداث المسلمين وان يحدد بداية للتاريخ الاسلامي لم يجد أهم وأعظم من حادث الهجرة لكي يبدأ به المسلمون التقويم ومنذ ذلك الوقت والتقويم الهجري هو تقويم المسلمين في كل مكان وزمان والهجرة كانت إشارة قوية مؤيدة من السماء شمولية الاسلام و بداية الدعوة للإسلام في جميع انحاء الكرة الأرضية وأنها لم تعد فقط دعوة في حيز مكة وبقاعها. وبقراءة أحداث الهجرة وتاريخها قراءة متأنية نستطيع أن نستلهم الكثير ونجد أنها أي الهجرة واحداثها قد اشتملت على عدة احداث هامة تبين ان حدث الهجرة كان حدثا صاحبه تخطيط متقن ولم يكن رد فعل وقتي لأحداث اضهاد المسلمين في مكة على يد الكفار بل نجد انه اشتمل على:

أولاً (الإعداد الجيد) من تهيئة أداة السفر وهي الجمال ودراسة الطريق واتخاذ الدليل في السفر مع إختيار مكان الهجرة وهو المدينة المنورة واعداد المون اللازمة ووسيلة الاتصال عن طريق أسماء بنت ابي بكر

ثانياً (الإيمان والتصديق الكامل لله) , وهذا هو الدرس الأكبر لنا في حياتنا حتى يكتب الله لنا النجاح, فالرسول وصاحبه ابوبكر كانا يؤمنان بالله وانه سبحانه وتعالى سوف ينصر دينه في كل مكان فلولا الهجرة لما انتشر الاسلام وعم نوره الكون **رابعاً (الصبر وقوة الاحتمال)** فالصبر هو المفتاح للنصر وهو باب التأييد الالهي فالصابرون في طريق الدعوة هم المنتصرون بالله وبفضله سبحانه وتعالى. وهكذا كانت الهجرة من مكة الى المدينة المنورة حدثا فريداً وبداية لشمولية الاسلام الدين الخاتم والكمال للبشرية الذي انزله الله سبحانه وتعالى على نبيه وخاتم رسله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

اعداد/ابن البلد

مجلة البشير

محرم 1442 هـ

العدد 273 (السنة الثانية و العشرون)

سبتمبر 2020 م

مصرُ التي لا يعرفها المصريون: " تعرف على تاريخ محطة مصر وسبب تسميتها "



محطة مصر اثناء ثورة 1919م



الملك فؤاد الأول مع ملك ومملكة بلجيكا في محطة مصر



محطة مصر عند افتتاحها عام 1853م

كل ما تريد معرفته عن تاريخ محطة مصر الشاهدة على تاريخ مصر وسبب تسميتها في الماضي بمحطة باب الحديد والمراحل التي مرت بها حتى أصبحت على شكلها الحالي.



محطة مصر بعد التطوير من الداخل



محطة مصر بعد التطوير الاخير



الملك فاروق الاول اثناء زيارة محطة مصر

- محطة مصر أو محطة رمسيس أو محطة القاهرة هي أكبر محطات السكك الحديدية المصرية. ويرجع تاريخ إنشاء محطة مصر إلى عام 1853.

- مبنى المحطة تم تشييده مع إنشاء أول خط سكة حديد في مصر يربط بين القاهرة والإسكندرية.

- جرى توسعة مبنى محطة مصر مرتين أولهما عام 1892 والثانية 1955.

- كان يطلق على محطة مصر في الماضي اسم محطة باب الحديد.

- باب الحديد هو كان أحد أبواب سور قلعة صلاح الدين الأيوبي وموقعه قبل هدمه كان عند مدخل شارع كلوت بك حالياً.

- وهدم باب الحديد ومعظم سور صلاح الدين الأيوبي في سنة ١٨٤٧م بأمر والي مصر محمد علي باشا.

- محطة مصر شاهدة على تاريخ مصر وشهدت زيارات لملوك ورؤساء مصر.

- محطة مصر تم تطويرها وتجديدها وفق شكلها الحالي في 2011.

- تم الحفاظ على أعمال تطويرها الأخيرة التي أفتحت عام 2011 على شكلها وتصميمها التاريخي

سلسلة من إعداد / د. كريم ابوالعزائم

مجلة البشير

محرم 1442 هـ

العدد 273 (السنة الثانية و العشرون)

سبتمبر 2020 م

دراسات وأبحاث: البعد الروحي والوجداني في ديوان (بيني وبينها)

دراسة وتحليل د/ إيمان جلال

من فقه حبّ الله عرّف طريقه.. إلى من أحبوا الله فاستشهدوا حباً.. واستبانوا الحقيقة، فكانوا له أدلة، ولنا أدلة.. إلى محمد- صلى الله عليه وعلى آله - النبي الفصيح.. وإلى آل بيته الغر المصابيح.. وإلى كلّ من سلك نهجهم الصحيح.. تحية مضمخة بالعطّر الفواح والشّدأ والندى، لكلّ الحضور الكريم في هذا الملتقى. (بيني وبينها) هو الديوان التاسع للشاعر سعيد أبو العزائم عزف فيه على الأوتار نفسها التي عزف عليها من سبقوه من المبدعين بيد أنه حاول أن يكون رؤيته الشعرية الخاصة، فكان فريداً في رؤيته، مجيداً في ديوانه ونظريته. ويستطيع المتلقي في يسر أن يميّز بين محورين أساسيين يتسق كلّ منهما، وطبيعة التجربة الشعرية التي يعبر عنها الشاعر في ديوانه، فقد انبعثت من وجدان شعوريّ واحد، فبينها على الرغم من تنوعها خيط دقيق رهيف يجمع بينها، ويشدّها جميعاً إلى النبع الروحي الذي صدرت عنه، وانبتقت منه.

المحور الأول: يتوهج فيه وجدان الشاعر، وتذوب روحه في تجربة حبّ طاغية بعذابها وتباريحها.. دال (الأنثى) بحمولته الدلالية باعتبارها أنثى حقيقية، والتي تعد للآخر ملاذ الروح، ونشوة الجسد، ومرتكز الخصب الإنساني في عروق الوجود وما تعد أنماطها الإنسانية المختلفة إلا دليل على قدرتها الشعورية في إضاعة عثمة الأنا، والاحتواء اللامحدود فهي الأمّ والحبيبة والأخت والزوجة؛ لتشكل جميعها معاً محوراً جوهرياً في تشكيل بنية الذات، وباعتبارها المرأة الرمز الروحي التي تُعلي الآخر إلى ذرا الجمال المطلق، والصفاء الروحاني إلى ما وراء الحسّ والواقع، فغيبوبة الجسد في صحو الروح يدفع بالهاجس اللاشعوري للانبعاث، والتجلي.

أما المحور الآخر: فتخرج فيه ذات الشاعر الخاصة إلى محيط الذات العامة فتستوعب هموم الوطن وتفتش عن حلم الربيع العربي. إن الحبّ هو ينبوع الأول الذي تدفقت منه قصائد المحور الأول، وهو حبّ أضرّم الحرمان ناره فلا نكاد نحسّ فيه لحظة بأن الشاعر قد أطفأ لهيبه، أو روى ظمأه، وبهذا الحسّ الوجداني يذلف الشاعر إلى عالم الحبّ فهو يذوب شوقاً إلى حبيبته التي يسميها دوماً بالبتول، وتصعد نفثاته شعراً يفيض باللوعة، والأسى والعتاب الرقيق.. إلا أنه حبّ عذريّ مبرأ من أدراّن المادة، وشوانبها يبلغ فيه درجة عالية من الصفاء، والشفافية، ويستغرق فيها القلب في غرام من يحبّ فلا يكاد يرى في نفسه غيره، ولا ينشغل بأحد سواه، والمحبّ عند هذا المستوى إنما هو عاشق ولهان، ومحبوبته في مرآته الباطنة قبس من النور، أو النور قبس منها، وبالطبع لا يتاح للحب أن يسمو إلى هذه المنزلة إلا إذا كان حباً عفيفاً طاهراً؛ لأن الحبّ المادي لا يثبت أمام إغراءات الحياة، ونوازع الهوى. أما الاستقرار عند حبّ واحد، والإخلاص له فهو سمة الحبّ الروحيّ الذي يحيا في الأعماق، وتنصهر فيه النفس، فتخرج من حرارة التجربة أشدّ ولاءً، وأكثر نقاءً، وفي هذا الحبّ العذريّ يكون الوفاء بالعهد للحبيبة أمراً لا يمسّ؛ لأن ما بينهما من وشائج أقوى من أن تغيّره الأيام، وهكذا كان الحبّ عند الشاعر يقول في قصيدة الرحيل: ارحلي دون وداع... وامضي لا تترفقي

دون عينيك ضياع.... وأنا عبد شقي

ارحلي فالحبّ دوما.... فيه بعض الكبرياء

لم يكن أبدا وهما.... كان ودًا و صفاءً

ويتسق معجمه الشعريّ في أغلب الديوان مع هذه النزعة الروحية، فلا يستخدم أوصافاً مادية تصف ملامحها الجمالية بصورة حسية إلا ليؤكد معنى روحياً فالبياض- على سبيل المثال- يؤكد به في الوقت نفسه معنى روحياً، وهو الطهر والنقاء.

مجلة البشير

محرم 1442 هـ

العدد 273 (السنة الثانية و العشرون)

سبتمبر 2020 م

يقول في قصيدته ألا تعلمين:
ألا تعلمين؟

بأنك كنت عروسا هناك....

بثوبك الأبيض تختالين كأنك ملاكٌ

وكان الجميع يطوفون حولك

في سكون وحراك..

فالشاعر مفتونٌ بالضوء، والإشراق، ومعالمِ النور .

ويصبحُ الجسدُ في النهاية جسداً بلورياً شفيفاً في رؤية، نشتمٌ فيها عبقِ الصوفية التي رأت الجسدَ مجرداً، حاوياً للروح، يشدُّها

إلى لذاته، فأصبحت دعوةً التهذيبِ ما هي إلا محاولةً للتحليل من ربةِ المادة؛ كي تكون شفافيةً فقط، لا تحوي إلا الروحَ

..والتجربةُ الصوفيةُ تبدأ بمجاهدةِ رغباتِ الجسد؛ لتتمَّ غلبةُ الروحي، والترقي في المقاماتِ بحسبِ القربِ من الله- تعالى-، وقد

حدد الطوسيُّ هذه المقاماتِ في سبع مقاماتٍ: التوبة، الورع، الزهد، الفقر، الصبر، التوكل، الرضا. فإذا استطاع الصوفيُّ الوصولَ

إلى أعلى المقاماتِ صفتُ نفسه، ومتى تحقق الصفاءُ سمى الروحُ، وانجاب الحجاب، وأصبح يمكنها أن ترى ما لا يراه الإنسانُ

العاديُّ من أسرار الكون، وأخذت العنايةُ الإلهيةُ هذه النفسَ المطمئنة، فقربتُها وأفاضتُ عليها من نعمها؛ حتى يصبح الإنسانُ

ربانياً، فالله هو عينه التي يبصرُ بها، وسمعه الذي يسمعُ به، ورجله التي يمشي بها..

ومن هنا فإن التجربةُ الصوفيةُ هي مجاهدةٌ للجسم، والنفس في سبيلِ الوصولِ إلى الحقِّ، والفناء فيه، وتبدأ هذه المجاهدةُ من

خلال السيطرة على سلطةِ الجسد، وشهواته، والسموِّ إلى الإلهي، والخروج من الأنا الفردية إلى الأنا الإلهية، فالجسدُ يحولُ دونَ

الرؤية الصافية، واختراق الأني إلى الخالد.. والمحدودُ إلى المجرد، من هنا تبرم الصوفيُّ من رغباتِ جسده، وضاق ذرعاً

بحدوده : يقول في قصيدة (لن أتلو بساحتها صلواتي) :

حسناء حاملة تشرق في مرأتي

تلاعب قلبي وهو غر لا يعي

بأني إذا أحببتها فقدت معنى حياتي

فأقسمت أن أقتل الحب

وأن أكرم أنتي وكل أهاتي

ولن أشيد المعبد لها ولن أتلو بساحتها صلواتي

ولن أهيم بسحر عينيها

و أتجرع الوهم ومعسول الكلمات

فما عادت هي ربة السحر والجمال

وما عدت الراهب في محراب الذات .

فالجسدُ يعني عند معظم شعراءِ النزعة الصوفية الشهوات الحسية، والوقوف عند حدودِ الجسد، يعني الوقوف عند حدودِ

الحيوانية.. والاستغراق في اللذات، يعني القضاء على الإنسانية، والركون إلى الشهوات، إنها خطيئة تحول دونَ ترقِّي الإنسانِ

إلى مقاماتٍ عليا ترفعه إلى الله، وتقربُه منه، فهو يرى الجسدَ حائلاً بينه وبين صفاءِ الروح؛ لذا أعلن الرفض، والتمرد. فالصوفيُّ

لا يستسلم لشروطِ الجسد، بل يتجاوزُ الجمالَ الماديَّ الزائل إلى الجمالِ الإلهي، والحبِّ الحسيِّ إلى الحبِّ الإلهي..لذا فالمرأةُ لدى

المتصوفة امرأةٌ روحيةٌ، إنها مادةٌ ضوئيةٌ تضيءُ حياته، يسمو بها إلى الرمزِ البراق الذي يعرجُ بالشاعر إلى الروحي، هي

الصدرُ الذي يقيءُ إليه كلما عصفتُ به الحياة، هي لحظةُ الفرح التي يتوقُّ إليها في العالمِ الأرضي قبل أن يتصل بعالمِ أسْمَى،

مجلة البشير

سبتمبر 2020 م العدد 273 (السنة الثانية و العشرون) محرم 1442 هـ

وهي تجيء من الماضي، ومن المستقبل، من عالمٍ روحيٍّ؛ لتنفذه من عالم الرتابة، والضحى، ويدخل أحيانا إلى العالم الأنثوي دون تسمية؛ ليدلل على أنها رمزٌ، فهي غيرٌ محددة، وهو يتدرج من الحسي إلى المجرد، ومن المحدود إلى اللانهائي، وتصبح المرأة مدخلا إلى الإلهي، وطريقا إلى النوراني، فجمال الحبيبة يقوده إلى جمال الحق، ونور العين يلقيه إلى نور الحق ... يقول في قصيدته: (أه يا امرأة)

أه يا امرأة تسكن في أوردتي

تتسلل في شرايبي

وأراها شمسا

تسطع فوق جبيني

وأنا منها أفر

أهرب من قدري

أرفع رايات العصيان

لكنك دوما تأتيين

وبقلب قلبي تسكنين

لم أحسب أنني أسكن في عينيك

وأن الحب فيضان يغزو شاطئك

وأنني قد امتلكت وجنتيك

أرغب من بعيد في دهشة

ربوتين ترتعشان في يديك

حيث كنا أنا وأنت

في زمان الخلود حيث كنت

فالمرأة هنا رمزٌ لحالة الوجد التي استبدت بالشاعر، وحملته إلى مقام أعلى.. إلى الخلود، لا إلى الجسد الفاني..!

فالصوفي لا يتعلق بالمرأة من حيث هي ذات، ولكن من حيث إنها طريق إلى الله، وهو لا يفنى في عيني حبيبته، ولكن فيما وراءهما من سحر يسبح الله، يناديه، ويغريه، فالصوفي لا يغرق في المحسوس، ولكن ينساق وراء روح تناديه من وراء ذلك، لا يرى الحسي في ذاته، ولكن، يرى الله فيه ..

كل عناصر الكون رموزٌ وقبس من الجماليات الإلهية تُستخدم للدلالة على عالم مفارق للعالم الأرضي، على التماهي في الذات الإلهية، يحاول من خلالها اختزال ما لا يوصف في المطلق، وتتعدر الإحاطة به، وتضيق اللغة بذلالاتها المألوفة عن استيعاب دقائق هذه الحالات؛ لذا استعان المتصوفة بمعجم الخمريات، والغزل في الشعر العربي؛ متوسلين إلى تقرير هذه القيم الروحية التي تضيق بها اللغة، وتعجز عن صبها في قواها .

أما المحور الوطني في الديوان: فقد استوحاه الشاعر من أحداث الثورات في مصر، والعالم العربي، وانبثقت رؤيته الشعرية فيه من جملة المعاني، والقيم التي تحرك المشاعر الوطنية، وتشبع عاطفته الدينية، وتشحنها بطاقة إيجابية، تدفعه إلى مزيد من البذل، والعطاء، وتتجلى هذه المعاني، والقيم في تصوير الشاعر لعظمة مصر، وحضارتها التليدة، ومجدها العريق، وتتجلى كذلك فيما تحلت به مصر من المروعة، والنبيل، والسماحة، وهي قيم ترتوي من نبع أصالتها الضاربة في أعماق التاريخ.. وتعيش الذات الشاعرة باشتعال وجداني ربما كان أحد أسبابه اغترابها عن أرض الكنانة في دول الخليج؛ مما أتاح لها الكثير من التأمل

مجلة البشير

سبتمبر 2020 م العدد 273 (السنة الثانية و العشرون) محرم 1442 هـ

العميق، وشفافية الذات وإعادة قراءة العالم حولها، وفي أعماقها فكأنها في نأيها قد استشفّت نفسها أولاً، ثم وطنها: أفراداً، وجماعات، وذوي القربى، والأصدقاء. يقول في ومضته الشعرية عن الغربة:

يا غربة أكلت منا أمانينا. ورحلة العمر بالأحزان تطوينا
قد عشش الوهم والأيام تسبقنا. وتوالت الآهات حزنا في ليالينا
يختزل تجربة الذات الشاعرة في الغربة، وما قد يصيبها من تشظ، فالمكان القلق يعني الذات الفلقة المضطربة ..
ومع ذلك لم يغب الوطن عن ذاكرة الشاعر أينما حلّ. يقول في قصيدة (حيي الكنانة) :

حيي الكنانة آية و علامة وأذكر تاريخ القوم الأيام
مصر الحضارة والتاريخ من قدم يحبو بواديها فخرا و إلهاما
أرض بها الخيرات أجمعها. شعب يعيش عزةً وسلاما
أيامه تزهو بكل تفاخر فيها البطولة والجهاد علامة
مينا وخوفو كانا فيها حضارة وأتاها عمرو فاتحا وإماما
وتوالت الأيام فيها شواهد أن الكنانة دولة وزعامة .

وظل عشق الوطن يحاصر ذات الشاعر على امتداد تجربته الإبداعية في الديوان، وحتى آخر قصيدة فيه. يقول :
عودوا فمصر اليوم تنادىكم. عودوا بارك الله لنا فيكم
عودوا إلى عمل شاق وخير. وإنتاج وفير سوف يواتيكم
بعض الملامح الفنية الأخرى في الديوان:

1- حمل الديوان عنوان (بيني وبينها)، فهو عنوانٌ يثير التساؤل عن ماهية الأنثى التي تعودُ عليها هاءُ التانيث، وعندما يتعمق المتلقي في التجربة يجدها أكثر انفتاحاً، ويقرأ رسداً أميناً، تؤيده أسماءُ الشخوص الحقيقية، تدين المقصر، وتمدح المبادر، تدين ذاتها، وتفر بأخطائها، وتعلل فعلاتها..

فالكتابة عن أشخاص مذكورين بأسمانهم تكون شديدة الصدق؛ لأنها تعبر عن علاقة مباشرة بين الذات الشاعرة وبينهم، وقد تنوعت الرؤية في هذه النصوص ما بين موقفٍ معبرٍ عنه، ورؤية كلية تشمل نظرة الذات الشاعرة للشخص نفسه ولحظةٍ عمريةٍ عابرةٍ ابتداءً من الجدِّ الإمام محمد أبو العزائم، ومروراً بالأب والأم، والأخت، والصديق، وحسام حسن، وأوباما، ومن بينها اسمُ الشاعر ذاته المهندس سعيد.

يقول في ومضة بعنوان "قد بلغت البشير":

قد بلغت البشير سنا وعمرًا

لكنني لم أطاوله مقاما وقدرًا

كان فينا البشير يسطع قمرًا ..

وهي علاقةٌ يوميةٌ هادئةٌ تشتعل بين لحظات العمر، وكأن هذه الشخوص علاماتٌ على عُمرٍ ينقضي، وجيلٍ يُولد، وشيبٍ يزحف، إنه نصُّ التأملِ لعمرٍ يتتابع، لا نشعر به إلا عند رؤيةٍ من يأتي من أصلابنا ..

وفي قصيدة أخرى يقول: وماذا تريد أيا سعيد والعمر ينقص ولا يزيد

هلا عددت لساعة تأتيك يوما بالوعيد

ماذا دهاك وما الذي أغراك دوما تستزيد

مجلة البشير

سبتمبر 2020 م العدد 273 (السنة الثانية و العشرون) محرم 1442 هـ

إنه نوعٌ من استكشافِ الذاتِ للأنثى في قدرتها على تهشيمِ ضعفها، والارتقاءِ بفعلها الإنساني، والقيميِّ.
2- تلقائيةٌ شعريَّةٌ، وخطابٌ شعريٌّ مباشرٌ، لا إيهامٌ فيه، فالشاعرُ يستدعي في أغلبِ الديوانِ شخوصًا حقيقيَّةً عبرَ عاطفةٍ جياشةٍ منطلقةٍ، حيثُ يسعى في نصوصه إلى التعبيرِ عما يعتلُ في أعماقه، فجاءت التجربةُ الإبداعيةُ واضحةً، وبتشبيهاتٍ مباشرةٍ.
3- الديوانُ من الناحيةِ العروضيةِ غيرُ منضبط، ويحتاجُ إلى مراجعةٍ؛ ومن ثم تتداخلُ بحورُ الشعرِ مع بعضها في القصيدةِ مرةً، وتهربُ منه التفعيلاتُ مرةً أخرى...

وعلى سبيل المثال لا الحصر الآتي:

أ - في قصيدة (هات من الأحداث) يحاول أن يكتب على (بحر الكامل)، لكن تتداخل معه شطرات من البحر البسيط مرة، ومن (بحر الرجز) مرة أخرى. ففي الشطرة الأولى من البيت الأول (تداخل الكامل مع الرجز) الشطرة الثانية من البيت نفس كلها من البحر البسيط .

وبقية أبيات القصيدة من الكامل، لكن التفعيلات تتداخل، وتهرب، فينكسرُ الوزنُ

ب - قصيدة (الرحيل) يحاول أن يستخدم فيها (مجزوء الرمل)، وفي بعض الأحيان تنكسر منه التفعيلة (فاعلاتن)، وفي بعض الأحيان يتداخل الرملُ مع المَجْتَثُ، يقول : ارحلي دون وداع (فاعلاتن فعلاتن) ...وامضي لا تترفقي (فاعلاتن متفاعلن).

ج - قصيدة (آه يا امرأة) حاول أيضا الهروبَ من حدةِ بحورِ الشعرِ، ولكنه اتجه إلى شعرِ التفعيلة، ولكن أيضا سقطت منه التفعيلاتُ، وتداخلت.

آه يا امرأة

تسكن في أوردتي

تتسلل في شراييني

بدأ بتفعيلة الخبب(فعلن)، ثم تبعها ب(مستعلن) من الرجز . وفي السطر الثاني (مستعلن) مرتين من الرجز، وفي السطر الثالث (تتسلل في شراييني) (متفاعلن مفاعيلن) تفعيلتان، إحداهما من الكامل، والثانية من الوافر. لذا فعلى الشاعر أن يلمَّ إمامًا تامًا بعروض الشعر، حتى يتجنب هذه الهنات الهيئات، فالنقص في الخلق يثبت كمال الحق، ونحن هنا ليكمل بعضنا بعضًا لا لنكيل الثناعات إلى شخوصنا.

4- عندما يكتب المبدع عن حياته وذكرياته عبر ستين عامًا، فهذا له مذاقٌ خاصٌ، فهو يذكر ما يرغب في ذكره، ويحجم عما يؤلمه، ويغيب حتمًا الكثير من المستور، والأخطاء، وهو اجس الذاتِ الشاعرة، وهذا ما تشي به عنونةُ الديوانِ (بيني وبينها)، ويظلُّ الجميعُ يدورُ في دائرةِ المشاعرِ المتضادةِ.

يقول في قصيدة (هات من الأحداث) :

هات من الأحداث يا دنيا الكثير ايني وصلت إلى الستين مسرورا ما عاد يؤلمني الفراق بلوعة أو بات يسعدني اللقاء حبوراً..
ويصوّر عبرَ الديوانِ بعضَ الروافدِ الروحيةِ التي أسهمت في تشكيلِ وجدانه عبرَ هذه السنواتِ ممثلةً في تلكِ النزعةِ الإيمانيةِ عبرَ أبياتٍ تترققُ في صوفيةٍ عذبةٍ من الإمامِ محمدِ أبو العزائم، ووالده، وأمه، وغيرهم.

مجلة البشير

محرم 1442 هـ

العدد 273 (السنة الثانية و العشرون)

سبتمبر 2020 م

يقول في قصيدة أمي :

أمي وما أدراك من أمي. مهدية الخطوات و الهمم

بنت الإمام وكنز درته. معنى السماحة وهي في القمم

زوج البشير وتاج عزته. وشقيقة الريحانة العلم

5- ومن ملامح التجربة الإبداعية في الديوان أيضًا البناء الحواري، فالحوار هو العصب المحرك لديمومة النص الشعري عند الشاعر سعيد أبو العزائم، حيث يستند في تعضيد ذاته على المرتكزات الحوارية بحيث يغدو الحوار مهيمنا أسلوبيا في تشكيل الفضاء النصي، وترسيخ عنقه الدرامي؛ وصولا إلى ذروة المعنى، وقد يرد الحوار في بعض قصائده القصار من طرف واحد. تلك الحالة التي هي أشبه بومضة مفارقة، تستثمر الوعي المرهف للذات في قصي اللوحة الدرامية، وشكل احتجاب الآخر مناورة درامية، تُثري ديمومة الانفعال لدى المتلقي. وقد يتقلص الحوار كومضات وجدانية، تبرق، ثم تنطوي في نسيج النص، ثم تعاود الظهور؛ كي تتوحد في ذروة العاطفة باعثة في لغة الحوار تصاعداً درامياً، هو انعكاس لها.

يقول : في قصيدة (الحب أهواء) :

تسانلني عند الغروب وقد حان المساء

والليل يسدل ظلمته والبدر ضياء

اين أنت؟؟

هل ضاقت عليك الأرض أم غامت السماء؟

ولم الغياب وقد كنا أحياء؟

فقلت لها : عفوا سيدتي إن الحب كله أهواء

والمحبون هم الأغبياء.

والاستفهام هنا لإثارة الفكر، وتكراره يتسق مع جوهر الرؤية النصية التي تتوهج برفض العاشقة المتقلبة، تلك التي أشقت الشاعر بتقلبات عاطفتها.

**** وأخيرا،** فإن هذا الديوان يُعدُّ نقات شاعرٍ محمّلٍ بموروثٍ شعريٍّ خطابيٍّ للمرأة، والمكان، والإنسان، والزمان، وقد صهرها بموهبته الرائعة في بوتقة وجدانية، روحية واحدة، ظلت معها التجربة الإبداعية تجربة مؤطرة بالحكمة، ومحوطة بوغي تامّ بالنظرة المتأملّة للحياة، والناس. إنها بحق تجربة مُعبّقة بشجن ذات عاشت في أزمنة متعددة، وشهدت أمكنة متغيرة، وإن ظلّ الحب يكتنفها، ويُعطر نسيجها.

إنه - بلا شك - ديوانٌ يطرح رؤى فريدة تعبّر عن ذات شاعرة، شديدة الانتماء، والوطنية، تحمّل الكثير من القيم، والهموم المشتركة، تعيش الحلم في أعماقها، وتواجه الحياة اليومية بالطريقة الاعتيادية، ولكن تظلّ القيم، والمثل العليا سحبا تتمنى اقتناصها .

والسلام عليكم، ورحمة الله، وبركاته.

مجلة البشير

محرم 1442 هـ

العدد 273 (السنة الثانية و العشرون)

سبتمبر 2020 م

اعداد/ بنت النيل

لک یا سیدتی:

كوني ملكة

لا أخفيكم سرا، فأنا عاشقة لكل تراث و عتيق، ولهذا أتجول من حين لآخر بين أروقة الماضي، لأستمد هدوء نفسي من رائحة ذاك العبير الفواح المتناثر بين ثنايا التاريخ. وأنا أقلب بعض الصفحات، زاغت عيني على بعض الصور الخاصة بملكات وأميرات الحقب الماضية، ولفت انتباهي تلك الملابس الطويلة الجذابة والمحتشمة، وعلى الفور داعبت تلك الصور طقوس العائلة المالكة الآن في بريطانيا، والتي مازالت تفرض على الأميرات عدم إرتداء ملابس غير تقليدية أثناء الإحتفالات الرسمية، كنوع من أنواع الوقار الملكي. وبنظرة سريعة رأيت الراهبات الزاهدات ترتدين هذا الزي والذي يشبهه ملابس المرأة المسلمة في البساطة والاحتشام، ليضفي نفحة وقار على أنوثتها. وهنا داعبت نفسي بسؤال: ماذا عن فتاة اليوم؟ لقد أصبحت الفتاة تحيا بمعتقدات خاطئة وبت يقين عقلها المادي يبرمج قلبها وروحها ونفسها على أنها كلما كشفت عن جزء من جسدها أصبحت أنثى جميلة جذابة، لا تعلم المسكينه أنها بهذا المنطق الذي فرضته الحدائة على المجتمعات العربية، أصبحت هي نفسها مجرد سلعة في سوق العلمانية الكاذبة، ونسيت الفتاة أن المرأة تفوح أنوثتها كلما زاد في روحها نسمات الحياء، وكلما كان عقلها راقى ذي ذكاء فكيف سول شيطان نفسك بأن العري دلالة؟! الدلال والأنوثة طبع وليس ابتذال، وخدعوك بإعلام فاسد هدفه هدم ما فينا من نقاء، وتشويه ما تبقى لنا من إحترام، إعلمي علم اليقين أن من يصفق لك اليوم سيخونك غدا لأنه وجدك على باطل ولم يقدم لك النصيحة وشئت أم أبيت فالحق أحق أن يتبع. واعلمي أن بيتك هو المكان الوحيد المسموح لك فيه بارتداء ما تشائين من ملابس أما الشارع فهو سوق تباع فيه السلع للأميرات. علمني التاريخ بأن العري للجاريات وأما الحشمة والوقار فقط للأميرات والملكات فكوني ملكة

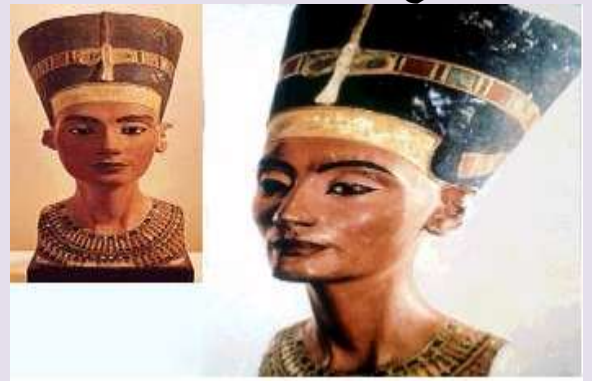
بقلم/ إيمان أبو الليل

جمال المرأة المصرية القديمة



نفرتيتي في متحف برلين

الرأس البديعة للملكة الجميلة نفرتيتي زوجة الملك اخناتون ومعناها (أجمل اللواتي جننا الى الأرض) والرأس المشاركة منحوتة من حجر الكوارتزيت البنى ، وقد عثر عليها في مدينة طيبة وتحديدًا في قصر الملك مرنبتاح .



نفرتيتي في متحف فلورنسا

وقد كانت الملكة نفرتيتي مثالا للجمال الفائق والغرور اللامتناهي وكانت ملامحها دقيقة فهي هيفاء الجسم وليست بالطويلة وذات قوام فتان , وتعتبر ملامحها مثالا لمقاييس الجمال عند العالمي اختيار /أماني سليم

مجلة البشير

محرم 1442 هـ

العدد 273 (السنة الثانية و العشرون)

سبتمبر 2020 م

ركن الأدب :

ليلة الهجرة

كَمْ لَيْلَةٌ وَقَفَ الزَّمَانُ أَمَامَهَا
يَطْوِي السَّجِلَ وَيَكْتُبُ الْأَسْرَارَ
وَالْيَوْمَ لَيْلَتُنَا يُضِيئُ سَجِلُهَا
حَدَّثَ لَهَا الْأَحْدَاثُ قَدْ تَتَوَارَى
يَا لَيْلَةَ النُّورِ الَّذِي قَدْ عَمَّنَا
نَدْعُو وَنَذْكُرُ نَشْهَدُ الْأَنْوَارَ
فَرَّ بِالرَّسُولِ وَصَحْبَهُ فَرِحَلَةَ
نَحْوَ الْجِبَالِ يُلَاقِيَانِ الْغَارَ
فِي هَجْرَةٍ مَيْمُونَةٍ مُزْدَانَةٍ
وَحَمَامَةٌ وَقَفَتْ تَصُونُ الدَّارَ
وَالْعَنْكَبُوتُ كَأَنَّهَا قَدْ أُلْهِمَتْ
نَسَجَ الْخَيْوِطِ فَأَصْبَحَتْ أَسْتَارَ
يَا مَنْ وَقَفْتُمْ تَرْقُبُونَ مُحَمَّدًا
إِنَّ الْعَنَاءَةَ أَرْسَلْتَهُ مَنَارَ
لِيَقُومَ يَدْعُو دَعْوَةً بِهَدَايَةٍ
وَيَصُدُّ أَهْلَ الشَّرِكِ وَالْكَفَّارَ
وَيَعْمُنُ التَّوْحِيدُ شَمْسًا أَشْرَقَتْ
فَأَضَاءَتْ الْوُدْيَانَ وَالْأَمْصَارَ
يَا هَجْرَةً كَانَتْ دَلِيلَ رِسَالَةٍ
لِدَعَائِمِ الشَّيْطَانِ كِي تَنْهَارَ
وَإِشَارَةً لِلظُّلْمِ فِي طُغْيَانِهِ
أَنَّ الْعَبِيدَ تَحَوَّلُوا أَحْرَارَ
لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ سِوَى لِعِبَادَةِ
لَا مَالَ لَا أَنْسَابَ لَا أَسْوَارَ
(من ديوان " على ضفاف الخليج " اصدار 2004)

اعداد/ ابن البشير

تُتُّ لَكَ: الساعه البيولوجيه لجسم الإنسان

ساعة 9 - 11 مساءً هذا الوقت الذي يتم فيه التخلص من
م في الجهاز اللمفاوي لذلك فإن هذا الوقت يجب تضييقه
وعدم إفراغ ربة المنزل لا زالت تعمل في أعمال المنزل
متابعة الأبناء في أداء واجباتهم المدرسية فإن ذلك
ن له تأثير سلبي على صحتها.
ساعة 11 مساءً - 1 صباحاً فذلك ميعاد تخلص الكبد من
م ويكون هذا الوقت المثالي للنوم العميق.
ساعة 1 - 3 صباحاً فذلك ميعاد تخلص المرارة من
م وأيضا يكون وقت مثالي للنوم العميق.
ساعة 3 - 5 صباحاً فذلك ميعاد تخلص الرئة من السموم
سنجد أن المريض الذي يعاني من السعال فإنه سوف
أكثر في هذا الوقت والسبب في ذلك أن عملية التخلص
موم قد بدأت في الجهاز التنفسي فلا داعي لتناول دواء
أو تهدئة السعال في هذا الوقت وذلك لمنع التدخل في
التخلص من السموم الموجودة وتظهر فائدة صلاة الليل
ساعة 5 صباحاً فذلك ميعاد تخلص القولون من السموم لذلك
التبول في هذا الوقت لتفريغ المثانة لمساعدة القولون
لتخلص من السموم. وهنا ننصح الأشخاص الذين يعانون
المساك أن يواظبوا على الإستيقاظ في هذا الوقت لكي
يوا القولون على العمل والتصريف. وفي خلال عدة أيام
في الإمساك المزمن مع الإلتزام أيضا بالغذاء المتوازن.
ساعة 7 - 9 صباحاً فذلك ميعاد إمتصاص الغذاء في الأمعاء
ساعة فيجب أن يتم تناول وجبة الإفطار في هذا الوقت. أما
في الذين يعانون من الإنيميا ونقص الهيموجلوبين في
يجب أن يتناولوا وجبة الإفطار قبل الساعة 6.30 صباحاً
ن يرغب في المحافظة على سلامة جسمه وعقله يجب أن
وجبة إفطاره قبل الساعة 7.30 صباحاً والأشخاص الذين
ولون وجبة الإفطار وتعودوا على ذلك يجب أن يغيروا
هم لأن ذلك من أهم أسباب تلف الكبد. والتأخر في تناول
الإفطار أفضل من عدم تناولها على الإطلاق.
تصف الليل - 4 صباحاً هو الوقت الذي ينتج فيه النخاع
في خلايا الدم لذلك يجب أن ننام مبكراً ... وننام جيداً
لإن النوم المتأخر والإستيقاظ المتأخر يعملان على
تعطيل الجسم من التخلص من السموم الموجودة .

اختيار / عماد تيسير.

مجلة البشير

محرم 1442 هـ

العدد 273 (السنة الثانية و العشرون)

سبتمبر 2020 م

وجهة نظر فقه تكوين الأفكار

يهتم الإنسان دوماً بتجذير أسباب سعادته، وهي حالة من الرضا النفسي يمر بها توهله لممارسة فن الحياة في قابل أيامه، وسواء اختلفت مع اي إنسان في تحقيق أسباب سعادته او اتفقت، فإن لكل منا اسبابه التي تتفق مع منطق أحاط به نفسه وتكون من خبراته وتجاربه وتجلي في جزئيات حياته فما يسعدك قد لايسعد غيرك. أم لك وجهة نظر غير محددة هي انك لاتملك أن تجبر إنسانا على أن يكون مثلك يعيش سعادته بمثل سعادتك لكنك تملك أن تدعوه إلى ما يمكن أن يكون بابا لسعادته ، ولأنك لاتملك تحويله إلى وجهتك مهما كنت مقتنعا بالسعادة التي تمر بها، كما لا تملك إجباره على ترك أفكاره مهما كان تكوينها غير منطقي من وجهة نظرك واعتقاد فكرك الذي تدعوه إليه؛ فإنك لابد أن تسلم بفقه تكوين الأفكار، وهو فقه إذا غاب عن مجتمع فإن سعادته وسعادة أفكاره ستتغير كثيرا، وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب لما يسعدهم ، ولكنه بالفعل وكحقيقة تاريخية لم يكن مسيطرا عليهم في شيء، بل كان يملك ادواته الاي تحتاج إلى بصر جديد وتنزيل على واقعا المعاصر. وليس أكثر من ذلك ..يملك وسائل الدعوة لمبادئه ، ومن تلك الأدوات ان يظن المدعو بك خيرا فلا تدعو لفكر وانت تخالفه، كما يرى تطبيقا لديك لما تدعوه إلى اعتناقه من فكر ولنا في ذلك أسوة وهي أن اي إنسان لايمكنه أن يجبر إنسانا على اعتناق فكر او ترك فكر. فعالم الأفكار أقوى كثيرا من أن يتغير بسهولة أو يسر، بل إن تفكير الإنسان حين يتكون فهو من الصلابة بقدر لاتجعل تغييره يسيرا، وبما ان تكوين فكر الإنسان قد تم بمشاعر تراكمية بمعامل زمني مستمر، فإن تغييره يحتاج إلى المعامل نفسه. فالامر ليس سهلا على الإطلاق. إذا سلمنا بتلك المقدمات فلا بد أن ننتهي إلى مسلمات أخرى في عالم الأفكار: أولها أن الفكر لايتزحزح عن مكانه إلا إذا قابله فكر آخر أقوى منه في مسلماته المنطقية وأدل منه على القدرة على سعادة الإنسان ايا كان متطق السعادة لديه، وثانيهما أن يهتم الفكر الجديد بتوطيد اركانه حتى يتغلب على ما سوف يقابله من الدعوة للفكر الجديد، فمالم يتمكن من الوقوف على ارض صلبة فلن تنفعه أي أساليب دعائية يقوم بها حتى لو امتلك القوة المادية، او الدعائية، وثالث المسلمات التي نصل إليها هي أن الافكار عالم معنوي ، ومن ثم فإن نقضه لا يكون إلا معنويا ، لا ماديا، وهذا يعلل ما نجده من بقاء أثر مفكرين تركوا فكرهم في وقت كان المجتمع يتهمهم بالخروج عليه بل ومحاوله استئصاله. فأما الزيد فيذهب جفاء وماينفع الناس يمكث في الأرض. والأمثلة على ذلك لاتعد ولا تحصى قد اقترب منها في مقال آخر إن شاء الله

بقلم/ أ.د. حسن علي دبا .

لحظة من فضلك: قال اد. فاروق الباز



تخيّلوا لو أننا لا نسمع فيروز لأنها أرثوذكسية...؟! ولا نعترف بنزار قباني كشاعر لأنه شيعي علوي؟ ونمحو السياب من الذاكرة لأنه سني ولا نقرأ للماغوط لأنه إسماعيلي ولا أدونيس وبدوي الجبل لأنهما علويان ولا ندرج فارس الخوري في كتب التاريخ لأنه مسيحي أو سلطان باشا الأطرش لأنه درزي...!! ونتحفظ عن الضحك ونمتنع عن الفرح لأن دريد لحام شيعي...؟! غاندي يلهم الكثير من الأحرار وهو هندوسي...!! أينشتاين أعطى الكثير من العلم للبشرية وهو يهودي! ستيف جوبز السوري ابن الجندلي اعتنق البوذية فلماذا لا تقاطعون آبل .. ماكنتوش ، حواسيب ، جوالات ، لابتوبات .. لأنها من اختراع رجل لاينتمي لدينكم...!!! كفوا عن مقاطعة الإنسان .. وقاطعوا الشر داخلكم الذي يحرّمكم من هويتكم وتراثكم ومن علمكم ، العلوم ترجمها العرب عن اليونان ولم يقاطعوها لأنها وثنية!! الحكمة ضالة المؤمن ، حيث وجدها اتبعها والإنسان الذي يتفوق ولا يتواصل مع الآخر ينلمجرد تعصبه لفكر أو لديانة أو لمذهب أو لشخص .. ينتهي علمه وأدبه ويرجع إلى ما قبل كتب التاريخ...؟! لا تغيروا أديانكم .. لا تخونوا عقائدكم لكن احترموا الآخر وحقه في الحياة .. احترموا الإنسان لتنعوا بالأمان .

اختيار/د. احمد الحفناوي

مجلة البشير

محرم 1442 هـ

العدد 273 (السنة الثانية و العشرون)

سبتمبر 2020 م

اعداد /ابوعيون جريئة



صفحة من غير عنوان



يكتبها واحد فهمان

أصل مصطلح "طلع ميتين أبونا"



كان العُرف المُتبع عند أغلب الأسر قديماً أن يتم دفن كبير العيلة داخل المنزل فإذا أراد الشخص بيع المنزل "عشان إتزنق في قرشين" فهو أمام خيار من إثنين إما أن يقوم بإستخراج الميت و دى عملية مُكلفة وصعبة نفسياً ومادياً و فى هذه الحالة يمكن عرّض البيت بسعر مُرتفع أو يعرض المنزل للبيع "بالميت" وكده هيكون سعره أقل بكثير وبالرغم من إختفاء عادة دفن الموتى داخل المنازل ظل مصطلح "بالميت" يعبر عن الحد الأدنى لسعر بضاعة معينة يعنى لو واحد مثلاً عارض سيارة للبيع بيقولك العربية دى "بالميت" تجيب كذا ثم قرر الخليفة إلغاء عادة دفن الموتى داخل المنازل لمخالفتها تعاليم الدين الإسلامى وقرر "يطلع ميتين" هذه الأسر ويدفنهم فى مقابر المسلمين ومراعاة منه لكبار الشيوخ قام بتحويل بعض منازلهم لمقابر عشان مايصحش "يطلع ميتينهم" وكانت عملية دفن الموتى داخل المنازل عُرف مُتبع وتقاليد صعب تغييرها بالنسبة للعامة فاستنكروا تغيير هذا التقليد وقالوا إزاي يعنى يطلعوا ميتينهم!!! وظل المصطلح حتى الآن يُستخدم للتعبير عن السلوك الغير مقبول

اختيار / ايهاب صادق

«المشلتت» تقاليع «فرعونية مصرية» في رأس السنة الهجرية والفلاحي يكسب



«الملتوت» و«المطبق» و«المشلتت».. كلمات مصرية فرعونية، تعددت المصطلحات والمنتج واحد، هو الفطير المشلتت، الذي يعتبر من التقاليع والطقوس المصرية منذ عهد الفرعنة، وحافظ عليها المصريون حتى اليوم، حيث يتم تجهيزه في المناسبات والأعياد الدينية، وعلى رأسها عيد رأس السنة الهجرية يعتبر الفطير المشلتت، من أقدم أنواع الفطير حيث تعود أصول الوصفة إلى المصريين القدماء، وتعددت مسمياته على مر العصور، حيث كان قديماً يسمى بالفطير الملتوت وهي كلمة فرعونية تعني المطبق؛ لأنه يصنع من طبقات عديدة من العجين، ثم أصبحت بعد ذلك مشلتت، ويقدم الفطير كنوع ضيافة، أو في الأعياد، والمناسبات والأفراح، بالإضافة إلى أهميته الاجتماعية الكبيرة، حيث تحضره نساء الريف كلهن كاسر، ويهدينه للأقارب والجيران والضيوف، ويتميز الفطير بقيمته الغذائية بسبب احتوائه على العديد من العناصر الغذائية اللازمة للجسم، أن هذه العادة أصبحت متصلة في المصريين وارتبطنا بها ارتباطاً كبيراً خاصة في المناسبات والأعياد الدينية، وبالذات في عيد رأس السنة الهجرية، حيث تقوم الأسر المصرية بتجهيز الفطير المشلتت في المنازل بمشاركة جميع أفراد العائلة لما يضيفه من قيمة روحية كبيرة ويتم تناوله مع الجبنة القديمة والمش والعلس الأسود.

اختيار/ سمير محمود

مجلة البشير

محرم 1442 هـ

العدد 273 (السنة الثانية و العشرون)

سبتمبر 2020 م

في صالون البشير الثقافي:

(التفكير فريضة إسلامية)

عقد صالون البشير الثقافي في موعده الاثنيين الثاني من كل شهر بحضور ثلثة من المثقفين للتناقش حول قضية يتم طرحها ، ويدلى كل واحد منهم بدلوه في جو من المودة والاحترام ، ولقد استن الصالون سنة وذلك بتخصيص جزء من وقت الصالون لدراسة يقوم بها احد رواد الصالون عن عمل ادبي (قراءة في ديوان- دراسة لقصة - بحث في كتاب أو ماشابه ذلك) وقد قدمت الدكتورة /ايمان جلال دراسة نقدية عن ديوان (بيني وبينها) للشاعر سعيد أبو العزائم (إصدار عام 2014 م) وقد لاقى الدراسة استحسانا من السادة الحضور؛ لما تميزت به من منهج علمي وأسلوب متميز في العرض. وقد شارك الحضور في التعليق على الديوان من خلال الرؤية التي قدمتها الدكتورة ايمان. وكان الموضوع الرئيس للصالون هو (التفكير فريضة إسلامية) ولقد تناقش الحضور حول الموضوع وخلصوا إلى :

*قرر الإسلام مبادئ عقلية ومهارات فكرية، كالتجريب والمناظرة والمحااجة العقلية والحوار والإقناع والاستدلال، أسلوباً لتقرير الحقائق الربانية فالأنبياء الكرام بما أوتوا من الحكمة وقوة الخطاب والتفكير المنطقي السليم نهجوا هذا المنهج؛ فأحجموا أعداءهم ، وأبهتوا الذين كفروا، وما قصة سيدنا موسى مع فرعون، أو قصة سيدنا إبراهيم مع النمرود إلا أمثلة قررها القرآن الكريم على اعتماد المنطق في الدعوة للدين المبين، والدود عنه في وجه المشككين.(قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا) (هود:32) *وتكررت مفردات العقل والتفكير ومرادفاتها في القرآن الكريم مئات المرات، من باب الحث على استخدام العقل وإثارة الغيرة في أصحاب العقول، ولا يُذكر العقل إلا في مقام التعظيم والتنبيه إلى وجوب العمل به، والرجوع إليه، ولا تأتي الإشارة إليه عارضة ولا مقتضية في سياق الآية؛ بل تأتي في كل موضع من مواضعها مؤكدة جازمة باللفظ والدلالة، وتكرر في كل معرض، من معارض الأمر والنهي التي يحث فيها المؤمن على تحكيم عقله، أو يلام فيها المنكر على إهمال عقله، وقبول الحجر عليه.

*ولا غرو أن-المسلمين- مطالبون بالاهتمام بالعقل والمنطق؛ لأن ديننا يأمرنا بذلك، وقرآنا يدعونا إليه، لذا على الإنسان المسلم أن يمتلك المهارات العقلية التي تحصنه وتقيه من أن يقع لقمة سائغة للشبهات التي تثار ضد ديننا الحنيف، وتؤهله من التمييز بين الغث والسمين، والصالح والطالح، والآراء والحقائق.

*وختاماً: نجد أن الإسلام قد رفع من شأن العقل والتفكير، وأمر المسلمين بالتدبر والتفكير؛. وكالعادة أطل على الصالون الأستاذ /علي معوض بعوده وأنغامه الرائعة مما أضفى على اللقاء جواً من المتعة والإبداع .

اعداد د/حسن خليل

ندوة الجمعة: ندوة جمعية أولي العزم الدينية

استنبت الحاضرون من الندوة السابقة(الجمعة 15 أغسطس 2020 عدة نقاط :

آيات /ملك والملكوت: لعل الملك والملكوت من المصطلحات الصوفية التي اقتبست من أنوار القرآن الكريم إذ يقول سبحانه: "تبارك الذي بيده الملك" ويقول تعالى: "كذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين" ولذا فتعدد المعاني حول هذين المصطلحين. وفي حدث الإسراء والمعراج عاين الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) آيات من الملك والملكوت فيقول الإمام الملك والملكوت زين بالصفا بادر لحضرة قدسه وجنايه وتمل يا طه برؤية من سما

ترادفات اللغة ومعاني القرآن الكريم: تتسم اللغة العربية بالثراء، ولأنها لغة شريفة جعلها الله تعالى وعاءً لخير كتاب أنزل على خير رسول ولخير أمة، ورغم ما يشيع من مترادفات لمسمى واحد في اللغة إلا أن هذه المترادفات لا تعني التماثل التام وإنما هي ألفاظ متقاربة لذات المسمى، أما كتاب الله تعالى فليس فيه تكرار ولا ترادف وإنما لكل لفظ من القرآن الكريم ظاهر وباطن وحد ومطلع علمه من علم وجهله من جهل نسأل الله تعالى أن يعلمنا أسرار كتابه.

الشهود: من الألفاظ الصوفية الشائعة التي تعني التطلع إلى مشهود تتفاوت مراتبه بتفاوت أهله وذانيه فهناك من يشهد الأكوان وهناك من يشهد المكون سبحانه هذا في الدنيا أما في الآخرة فهناك من يشهد الجنة ونعيمها فيتطلع إلى القدس الأعلى وهناك من يشهد الحق سبحانه فتزول الجنة ونعيمها أمام الشهود الحق - وقد يشهد العارفون أنوار المكون في عالم الكون

سابقة الحسنى: من وهبه الله القابل وفقه للإيمان وأفاض عليه أنوار كان من السعداء في الدارين، ومن حرم القابل فلن يفيدته فيض لأن الله ختم على قلبه وسمعته وبصره ومن هنا فإن سابقة الحسنى منة من الله يقول سبحانه: "إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيستها وهم فيما أشتته أنفسهم خالدون" هذا والله تعالى أعلى وأعلم

اعداد/المستشار ناصر الزيات

The English Section

You Get What You Give

About 6 months ago, my neighbor asked us if we wouldn't mind sharing our Wi-Fi password. We decided to give it to him because it wouldn't cost us anything extra, and because we got along with him. Yesterday, as I was getting out of the car, the neighbor was at his door, getting ready to come outside. I stopped to talk a bit as he held the door open. He happily told me he now had Netflix. At that, jokingly I said: "I work hard, I barely have time to watch TV, but, if you could lend us your password to watch some shows, we'd appreciate it ". A voice was heard in the distance, inside the house. It was his wife, "We can't give the password to them, because I'm the one who pays the bill and I can't share it." The man apologized and I said it was no problem. We kept talking about other things, and as I left, he stayed working outside. When I happened to look outside a little while later, I noticed the man's wife come outside. She seemed very nervous and upset. They both went into the house. After a few minutes, he and his wife came to my door to tell me the Wi-Fi password wasn't working anymore. I looked at them and said, " I changed my password, because it's me paying the bill and I can't share it ". The wife turned red and tried to say something, but I said, "Ma'am, I have my network and you have your Netflix, everything is fine and everyone is happy". They turned around and left. They never spoke to me again.

This story isn't mine, but here's the lesson I learned from it:

- Friendship must be mutual.
- Love must be mutual.
- Affection must be mutual.

In 2020 I intend to return silence with silence, absences with absences, affection with affection, friendship with friendship and loyalty with loyalty. No more one-sided feelings. Feelings must be mutual.

Selected & prepared by : Ahmed El Bestawy